



## صور ذاكرة #4

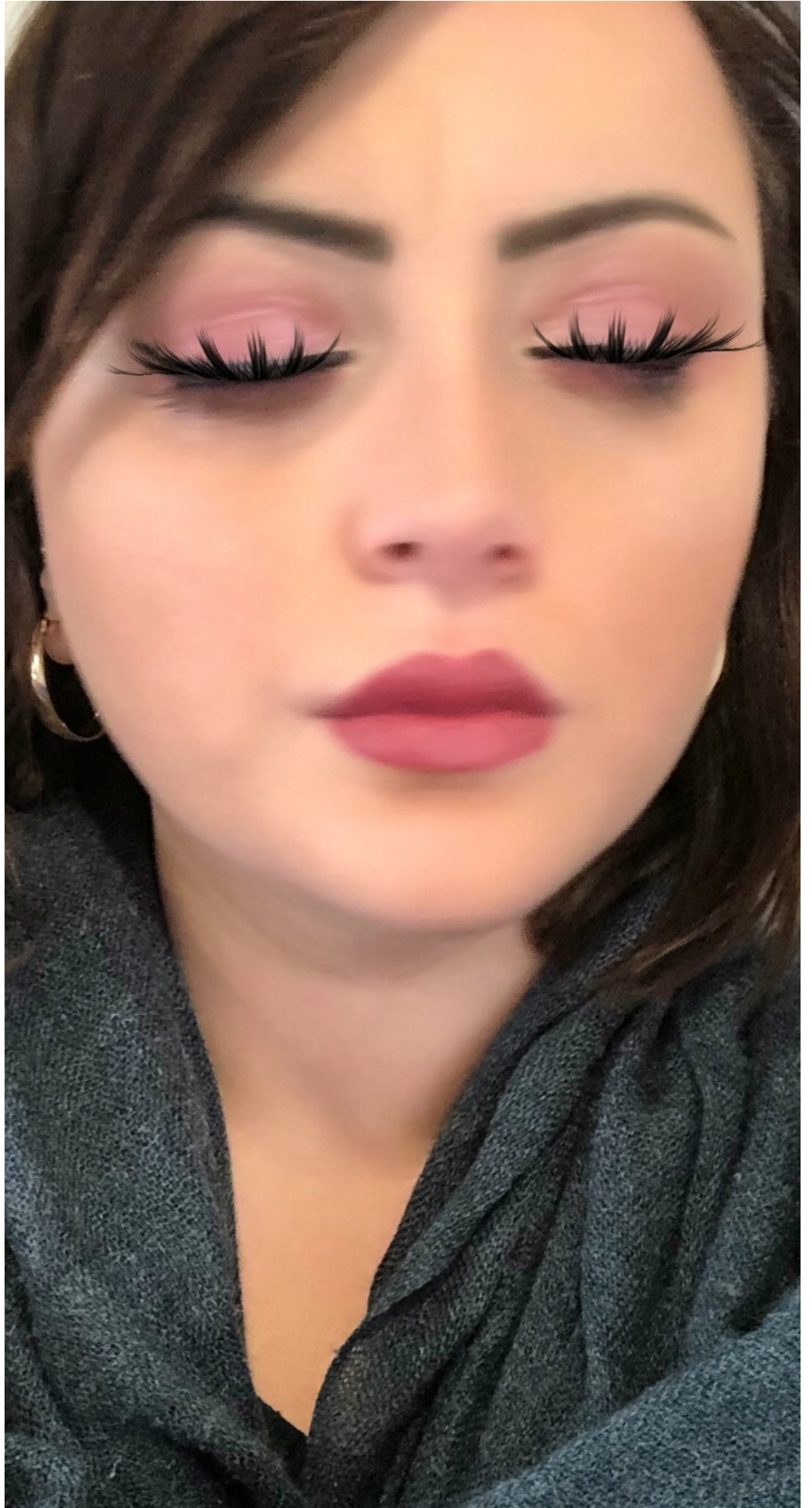
تزاحمت الألوان بمنشر غسيلها ففرحت لأنها خلعت الأسود.

مقالة كتبتها هديل أبو جوهر مارس 3, 2019

### لا حداد بعد اليوم على الغائبين الحاضرين

أربعة وعشرون عامًا أروض في ذاكرتي مجلدًا لسلمي وآخر لنفسي والأخير لجسدي.  
أعلو، أسقط وأنهض من الفراش  
أقول لنفسي بأنها ما زالت سلمى،  
الجميلة كما هي، في الذاكرة وفي كل كلمات المرور التي من خلالها أدخل إلى مفكرتي.  
بين سلمى وعمري طفلة اسميتها يارا  
جميلة، يسكن عيونها الفرح الغائب  
تقطن بجانب غرفتها، بيوت  
لا تغربها الشبابيك الجميلة  
وحده المنظر المطل على حيفا يحتلها كل يوم من جديد.  
تحمداً أنها ما زالت تحظى برؤيته حتى لو كان بعيداً، فما عادت المسافات تهمها  
ما عاد الشريط الزهري للهدايا المغلقة مثيراً بالنسبة إليها  
تزاحمت الألوان بمنشر غسيلها  
ففرحت لأنها خلعت الأسود  
لا حداد بعد اليوم على الغائبين الحاضرين  
الحداد كل الحداد على الحاضرين الغائبين  
أولئك الذين زرعوها في قلوبنا المحبة وفي عروقنا شجرة سنديان.

IMG\_6020.jpg



http://tohumagazine.com/ar/article/%D8%B5%D9%88%D8%B1-%D8%B0%D8%A7%D9%83%D8%B1%D8%A9-4 **Source URL:**

**Links**

[1] [http://www.tohumagazine.com/sites/default/files/IMG\\_6020.jpg](http://www.tohumagazine.com/sites/default/files/IMG_6020.jpg)